

التبيان في إعراب القرآن

ليست اعرابا بل لما اضطر إلى التحريك حرك بالضم اتباعا لضمة الصاد وقيل حركها بحركتها الإعرابية المستحقة لها في الأصل ويقرأ بفتح الراء على أنه مجزوم حرك بالفتح لالتقاء الساكنين إذ كان أخف من الضم والكسر شيئا مصدر أي ضررا .

قوله تعالى وإذ غدوت أي وإذكر من أهلك من لا ابتداء الغاية والتقدير من بين أهلك وموضعه نصب تقديره فارقت أهلك و تبوء حال وهو يتعدى إلى مفعول بنفسه وإلى آخر تارة بنفسه وتارة بحرف الجر فمن الاول هذه الآية فالاول المؤمنين والثاني مقاعد ومن الثاني وإذ بوأنا لابراهيم مكان البيت وقيل اللام فيه زائدة للقتال يتعلق بتبوء ويجوز أن يتعلق بمحذوف على أن يكون صفة لمقاعد ولا يجوز أن يتعلق بمقاعد لأن المقعد هنا المكان وذلك لا يعمل .

قوله تعالى إذ همت إذ ظرف لعليم ويجوز أن يكون طرفا لتبوء وأن يكون لغدوت أن تفشلا تقديره بأن تفشلا فموضعه نصب أوجر على ما ذكرنا من الخلاص وعلى يتعلق بيتوكل دخلت الفاء لمعنى الشرط والمعنى ان فشلوا فتوكلوا أنتم وان صعب الامر فتوكلوا .

قوله تعالى ببدر طرف والباء بمعنى في ويجوز أن يكون حالا و إذلة جمع دليل وإنما مجيء هذا البناء فرارا من تكرير اللام الذي يكون في ذللا .

قوله تعالى إذ تقول يجوز أن يكون التقدير إذكر ويجوز أن يكون بدلا من إذ همت ويجوز أن يكون طرفا لنصركم ألن يكفيكم همة الاستفهام إذا دخلت على النفي نقلته الا الاثبات ويبقى زمان الفعل على ما كان عليه و أن يمدكم فاعل يكفيكم بثلاثة الاف الجمهور على كسر الفاء وقد أسكنت في الشواذ على أنه أجرى الوصل مجرى الوقف وهذه التاء إذا وقف عليها كانت بدلا من الهاء التي يوقف عليها ومنهم من يقول ان تاء التأنيث هي الموقوف عليها إلهوي لغة وقرء شاذ بهاء ساكنة وهو اجراء الوصل مجرى الوقف أيضا وكلاهما ضعيف لأن المضاف والمضاف إليه كالشيء الواحد مسومين بكسر الواو أي مسومين خيلهم أو أنفسهم وبفتحها على ما لم يسم فاعله